# عَلَامَاتُ الوَقْفِ فِي المَصَاحِفِ المَطْبُوعَةِ

د. رمضان إبراهيم عبد الكريم موسى



# مُلخّصُ البَحْث

ظهر جلياً من خلال البحث الفائدة الكبرى لوجود علامات الوقف في القرآن الكريم، فمعرفة الوقوف تعد شطرَ علمِ التجويد، والوقف في موضعه يساعد على فهم الآية، وأما الوقف في غير محله فربما يغير معنى الآية أو يشوه جمال التلاوة.

وقد حظي علم الوقف باهتمام بالغ من الصحابة والتابعين وعلماء المسلمين. وقد عرض البحث للخلاف الذي دار بين العلماء حول وجوب بقاء الرسم العثماني في كتابة المصاحف. وفي هذا الخصوص يذهب الجمهور إلى وجوب إبقاء الرسم العثماني في المصاحف، بينما يذهب البعض إلى إمكانية العدول عن الرسم العثماني، وتجاوز هذا الرسم إلى غيره، وهذا يختلف باختلاف البيئات والأزمان، بداعي التيسير ورفع الحرج ومراعاة للمصالح العامة.

وإذا كانت المصاحف الأولى قد خلت من علامات الوقف، حيث كانت المصاحف مرسومة بالرسم العثماني، فإن الخلاف في علامات الوقف قائم حول: هل هي توقيفية يجب اتباعها، أو أنها اجتهادية يمكن مخالفتها والتطوير في شكلها بما يتلاءم مع كل عصر؟

والحق أن البحث قد رجح موقفاً وسطاً بين الآراء المتعارضة في هذا الخصوص، فيمكن كتابة المصحف الآن لعامة الناس على الاصطلاحات المعروفة الشائعة عندهم، ولا تجوز كتابته لهم بالرسم العثماني الأول؛ لئلا يوقع في تغيير من الجهال. ولكن يجب في الوقت نفسه المحافظة على الرسم العثماني كأثر من الآثار النفيسة الموروثة عن سلفنا الصالح فلا يهمل مراعاته لجهل الجاهلين بل يبقى في أيدي العارفين الذي لا تخلو منهم الأرض.



# مقدمة

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد طوفت بمحاور الندوة فوجدت من المناسب أن تكون الكتابة في المحور الثانى، وفي موضوع هام من موضوعاته، وهو «علامات الوقف في المصاحف المطبوعة»، وذلك لما له من فائدة عظمى.

## أهمية الموضوع:

تعود أهمية الموضوع إلى أن معرفة الوقوف تحتل مكاناً ذا شأن في علومِ القرآن؛ حيث ترتبط مقاصده ارتباطاً وثيقاً بوجوه تفسير القرآن وتجلية معانيه.

وقد حظي علم الوقف باهتمام بالغ من الصحابة والتابعين وعلماء المسلمين[(١)].

يدل على هذه الأهمية ما جاء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سُئل عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، فقال: «الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف»[(٢)].

وفي رواية ابن الجزري أنه قال: «الترتيل معرفة الوقوف، وتجويد الحروف»[(٣)].

فالأمر في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ﴾، يدل على الوجوب، وقوله: ﴿تَرْتِيلًا﴾ تأكيد لهذا الوجوب[(٤)].

---

(١) راجع في مؤلفات عديدة في الوقف مشار إليها في: علل الوقوف، السجاوندي، ط٢، ج١،ص٢٤ - ٤٢.

(٢) الكامل في القراءات، الهُذَلي ص١٣٢، الإتقان في علوم القرآن، السيوطى ١/٢٨٢.

(٣) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ١/٢٢٥.

(٤) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ط١، ج٣، ص٢٦٩.

وما قـاله ابن الأنباري: «ومن تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغريبه: معرفة الوقف والابتداء فيه»[١].

وما قاله أبو حاتم السجستاني: «من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن»[٢].

ومـا قـاله الهذلي: «قال أبـو حاتم: من لم يعلم الوقف لـم يعلم ما يقرأ، قال علي رضي الله عنـه: التنزيل معرفة الوقوف وتحقيق الحروف، وهذا القرآن نزل باللغة العربية، والوقف والقطع من حليتها، فأداء الوقف حلية التلاوة وتحلية الدراية، وزينة القارئ، وبلاغة التالي، وفهم المستمع، وفخر للعالم»[٣].

وما ورد عن ابن عمر أنه قال: «لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد ﷺ فنتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزجرها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم القرآن اليوم، ولقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، ينثره نثر الدقل»[٤].

وهذا من عمر بن الخطاب، وإن كان يتعلق بالوقوف التى يراد منها التأمل والتدبّر والنظر، فهو يدل على أهمية الوقف على كل حال، ولو كان لمجرد التدبر؛

(١) إيضاح الوقف والابتداء، لابن الأنباري ج١، ص١٠٨.

(٢) لطائف الإشارات، القسطلاني ج١، ص٢٤٩.

(٣) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، الهُذَلي ص١٣١، القول المفيد للشـيخ محمد مكي نصر ص١٩٥، وراجع أيضاً: لطائف الإشارات، المرجع السابق، الإشارة السابقة.

(٤) رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ج١، ص٩١، كتاب الإيمان، وقال: حديث صحيح على شرط الشـيخين. وراجع أيضاً: لطائف الإشـارات لفنون القراءات للإمام شـهاب الدين القسطلاني ج١، ص٢٤٩، القطع والائتناف لابن النحاس ص٨٧.

إذ لـن يتحقـق تدبر بدون وقف على ما يـؤدي إلى اكتمال المعنى. وهذا هو وجه الربط بين الوقفين[١].

**وبالجملـة:** فإن الوقف والابتداء عند القـرّاء: «فنٌّ جليل به يعرف كيفية أداء القرآن ويترتبُ على ذلك فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة وبه تتبيّن معاني الآيات ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات»[٢].

وتعـود هـذه الأهمية إلى أن الوقف يتصل بعلوم ومعارف شـتى، منها علم النحو والقراءات والتفسير والمعاني واللغة وغيرها[٣].

## خطة البحث:

وقد رأيت أن أسـير في هذا الموضوع مختطاً خطة تبدو ملامحها الأساسـية على التفصيل الوارد في البحث كما يلي:

قسـمت البحث إلى تمهيـد وأربعة مباحـث وخاتمة. وأتبعـت ذلك بذكر مراجع البحث وفهرسه.

---

(١) أعـني وقف التدبـر والوقف المتعلق بعلوم القرآن، لذا كانت معرفـة الوقف والابتداء شرطاً في الحصـول على الإجـازة مـن المجيز الذي يعكـف على إعـداد المتعلم. وبهـذه الأهمية ينوه ابن الجزري فيقول: «ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحداً إلا بعد معرفتـه الوقف والابتداء، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشـيرون إلينا فيه بالأصابع، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين، رحمة الله عليهم أجمعين». النشر ٢٢٥/١.

(٢) البرهان في علوم القرآن، الزركشي ج١، ص٣٤٣.

(٣) وهـذا هو ماحـدا بابن مجاهد إلى القول: «لا يقوم بالتمام في الوقـف والابتداء إلا نحوي عالم بالقـراءات، عالم بالتفسـير والقصص وتخليـص بعضها من بعض، عالم باللغـة التي نزل بها القـرآن الكريـم وكذا علم الفقـه». راجع: البرهان في علوم القـرآن، الزركشي ج١، ص٣٤٣، الإتقان في علوم القرآن، السيوطي ج١، ص٢٩٦.

## التمهيد

# الرسم العثماني والخلاف حول كتابة المصاحف طبقاً له[(١)]

## أولاً: وجوب بقاء كتابة المصاحف بالرسم العثماني[(٢)]:

يرى جمهور العلماء وجوب بقاء الرسم العثماني في كتابة المصاحف مهما اختلفت الأزمان والعصور، ويستند هذا الرأي إلى الأسباب الآتية:

١. كتابة المصحف بالرسم العثماني كانت بأمر الخليفة الراشد عثمان بن عفان، وهذا يدل على القصد إلى رسم معين، وقد وافقه على ذلك الصحابة، رضي الله عنهم[(٣)].

٢. أجمعت الأمة على هذا الرسم، وتَلَقَّتْه بالقبول بترتيب آياته، بل كلماته، بل حروفه، وأصبح مصحف عثمان الإمام والدليل فيما يعنيه من ترتيب

---

(١) بالتفصيل: راجع: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني ص١٦٥ وما بعدها، هامش٥.

(٢) يقصد بالرسم العثماني: الوضع الذى ارتضاه الخليفة عثمان بن عفان، رضى الله عنه، في كتابة كلمات القرآن وحروفه. أو هو ما كتبت عليه المصاحف الأئمة في عهد عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وبأمره. مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني ج١، ص٣٦٩. قال الإمام مالك: غاب مصحف عثمان بن عفان، رضي الله عنه، من المدينة، ولم نسمع بخبره بين العلماء الذين يقتدى بهم في النقل والرواية والدراية. وقال ابن قتيبة: «مصحف عثمان الذي قتل وهو في حجره كان عند ولده خالد، ثم صار مع أولاده، وقد درجوا إلى رحمة الله تعالى». مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، ج١، ص١٤٢.

(٣) راجع: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني ص١٤٢ وما بعدها. مجلة البحوث الإسلامية ج ٦، ص٤٨.

يمنع التقديم والتأخير، ومن حصر يمنع الزيادة والنقصان، وإبدال لفظ بلفظ آخر، وأصبحت القراءة بما يخالف هذا الرسم ممنوعة وشاذة[١].

٣. أن العدول عن الرسم العثماني قد يفضي إلى التغيير في رسم القرآن كلما تغير الاصطلاح في الكتابة، وقد يؤدي ذلك إلى تحريف القرآن على مر الأيام والسنين، ويخشى معه أن يصير كتاب الله ألعوبة بأيدي الناس، فيمكن كتابته بلغة أخرى غير اللغة العربية، كاللغة اللاتينية أو غيرها من اللغات، وفي هذا ما فيه من الخطر[٢].

## ثانياً: إمكان العدول عن الرسم العثماني:

يرى بعضهم أنه يمكن العدول عن الرسم العثماني في كتابة المصاحف، وإمكان تجاوز هذا الرسم إلى غيره، وهذا يختلف باختلاف البيئات والأزمان.

وقد انتصر لهذا الرأي: القاضي أبو بكر الباقلاني[٣]، وعبد الرحمن بن خلدون[٤].

---

(١) راجع: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني ص١٦٥، رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم، عبد الفتاح إسماعيل شلبي ص٦.

(٢) مجلة البحوث الإسلامية ج٦، ص٤٨.

(٣) يقول في الانتصار: «إن الله إنما أوجب على القراء والحفظة أن يقرؤوا القرآن ويؤدوه على منهاج محدود، وسبيل ما أنزل عليه، وأن لا يجاوزوا ذلك ولا يؤخروا منه مقدماً ولا يقدموا مؤخراً، ولا يزيدوا فيه حرفاً ولا ينقصوا منه شيئاً، ولا يأتوا به على المعنى والتعريب دون لفظ التنزيل على ما بيناه فيما سلف، ولم يأخذ على كتبة القرآن وحفاظ المصاحف رسماً بعينه دون غيره أوجبه عليهم وحظر ما عداه؛ لأن ذلك لا يجب لو كان واجباً إلا بالسمع والتوقيف، وليس في نص الكتاب ولا في مضمونه ولحنه أن رسم القرآن وخطه لا يجوز إلا على وجه مخصوص وحد محدود، ولا يجوز تجاوزه إلى غيره، ولا في نص السنة أيضا ما يوجب ذلك ويدل عليه، ولا هو مما أجمعت عليه الأمة، ولا دلت عليه المقاييس الشرعية، بل السنة قد دلت على جواز كتبه بأي رسم سهل وسنح للكاتب». الانتصار للقرآن، الباقلاني ط١، ج٢، ص٥٤٧ وما بعدها.

(٤) قال ابن خلدون في مقدمته: «فكان الخط العربي لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية =

والحق أن هذا الرأي يقوم على عدة أسباب دعت إلى العدول عن الرسم العثماني إلى كتابته حسب قواعد الإملاء، ومن ذلك:

١. **التيسير ورفع الحرج:** كان السلف رحمهم الله يعرفون الرسم العثماني، فيسهل عليهم قراءة القرآن بذلك الرسم، وقاموا بما وجب عليهم من تدبره وأخذ الأحكام منه.

أما الآن فيمكن كتابة القرآن بالمصاحف وغيرها حسب قواعد الإملاء؛ ليتمكن الجمهور من تلاوته بسهولة تلاوة صحيحة، ويتعبدوا بقراءته دون تحريف، خاصة وأن رسم المصحف ليس توقيفياً، وأنه لا مانع من تغيير هذا الرسم حسبما تقتضيه قواعد الرسم الحديثة[١].

٢. **اختلاط العرب بغيرهم:** وما تبعه من دخول الأعاجم في الإسلام، ما أدى إلى كثرة اللحن وخيف على كثير من المسلمين أن يلحنوا في قراءة القرآن، فأمر الخليفة عبد الملك بن مروان بنقط المصحف وشكله، صيانة له من اللحن والتحريف في القراءة[٢].

---

= من الإحكام والإتقان، والإجادة، ولا إلى التوسط، لمكان العرب من البداوة، والتوحش وبعدهم عن الصنائع، وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة، فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته رسوم صناعة الخط عند أهلها، ثم اقتفي التابعون من السلف فيها تبركاً بما رسمه أصحاب رسول الله ﷺ وخير الخلق من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله وكلامه». انظر: مقدمة ابن خلدون، الباب الخامس، الفصل الثلاثون ص٨٨١ وما بعدها.

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن، الزُّرْقاني ط٣، ج١، ص ٣٧٣، مجلة البحوث الإسلامية ج٦، ص٣١.

(٢) المحكم في نقط المصاحف ص١٨، مجلة البحوث الإسلامية ج٦، ص٣١.

٣. **مـراعاة المصالح العامة**: فالقرآن لـم ينزل مكتوباً، وإنما نـزل وحياً متلواً، فأمـلاه النبي ﷺ على كتبته، فكتبوه بالرسـم المعهـود عندهم، وقد حصل بعض الاختلاف في رسم كتابتهم، بل في رسم بعض الكلمات في مصاحف الأمصار المنتسخة من المصحف العثماني.

والراجـح مـا عليه الجمهور، وهو الالتزام بالرسـم العثماني وليس حسـب قواعـد الإمـلاء، بالإضافـة إلى أن القـرآن الكريم محفوظ من قبـل الله تعالى، وذلـك في قـوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجـر: ٩]، وقـوله: ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢].

# المبحث الأول
# مفهوم الوقف وأقسامه وعلاماته

## أولاً: مفهوم الوقف:

**تعريفه في اللغة**: يطلق الوقف في اللغة على عدة معان، منها: الحبس، يقال: وقف الأرض أو الدار على المساكين أو لهم؛ أي: حبسها. ومنها: السكوت، يقال: وقف القارئ على الكلمة وقوفاً؛ أي: سكت. ومنها: المعاينة، يقال: وقف على الشيء؛ أي: عاينه[١].

**تعريف الوقف في الاصطلاح**: على الرغم من أنّ علماء الوقف والابتداء قد تعرضوا للوقف تقسيماً، وتتبّعوا كلمات القرآن استقراء، إلا أنهم لم يتعرضوا صراحة لتعريف الوقف، بل عرضوا له ضمناً خلال الحديث في كتبهم عن أقسام الوقف. وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمامهم بتعريف الشيء قدر اهتمامهم بالموضوع نفسه[٢].

وعرفه الجعبري بأنه: «قطع صوت القارئ على آخر الكلمة الوضعية زماناً»[٣]، أو هو قطع الكلمة عما بعدها[٤].

---

(١) راجع لسان العرب لابن منظور ج١، ص٤٨٩٨ وما بعدها، تاج العروس للزبيدي ج٦، ص٢٦٨ وما بعدها.

(٢) قارب إلى هذا المعنى: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح ط١، ص١٩. وفي تعريفات عديدة للوقف في الاصطلاح ص١٧.

(٣) لطائف الإشارات، المرجع السابق ج١، ص٢٤٨.

(٤) منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، الأشمونى ج١، ص٢٣.

قال ابن الجزري في تعريف الوقف: «الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه إن صلح الابتداء به، أو بما قبله من غير قصد الإعراض عن القراءة»[١].

أما بعض العلماء المحدثين فقد عرّفه بتعريف يقترب من تعريف ابن الجزري، فعرفه بأنه: «قطع الصوت عند آخر الكلمة القرآنية الحرف الموقوف عليه، إن صلح الابتداء به، أو بالحرف الموقوف عليه، أو بما قبله ممّا يصلح الابتداء به، ولا بدّ في الوقف من التنفس معه»[٢].

وإن كان العلماء المتقدمون لم يفرقوا بين الوقف والقطع والسكت، فكلها عندهم بمعنى واحد هوالوقف[٣]، إلا أن المتأخرين منهم قد فرقوا بين هذه المصطلحات.

**فالقطع** عبارة عن قطع القراءة رأساً، فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمنتهي من القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة، فهو كالوقف حيث لا يجوز إلا على تام، سواء كان تاماً أم كافياً أم حسناً، إلا أنه يشترط فيه أن لا يكون إلا على رأس آية، وذلك بخلاف الوقف فإنه يكون على رأس الآية وعلى أبعاضها.

أما **السكت** فهو عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس[٤]. وهو مقيد بالسماع، فلا يجوز إلّا فيما يثبت فيه النقل وصحّت به الرواية، ويكون في وسط الكلمة وفيما اتَّصل رسما»[٥].

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج١، ص٢٤٠.

(٢) أحكام قراءة القرآن للشيخ محمود خليل الحصري ص١٩٨.

(٣) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ج١، ص٢٣٨ وما بعدها.

(٤) شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الجزري، ط٢، ص٢٣، منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، ج ١ص٢٥.

(٥) معالم الاهتداء في الوقف والابتداء، للشيخ محمود خليل الحصري، ص١٧٤.

ويعلم من هذا أن الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة، والقطع هو الانصراف عن القراءة والانتهاء منها، أما السكت فلا يكون معه تنفس(١).

## ثانياً: أقسام الوقف:

لم يتفق العلماء على تقسيم معين للوقف، وإن اتفقوا أن له أقساماً(٢).

غير أنه يمكن تقسيم الوقف إلى أربعة أقسام هي: التام، الكافي، الحسن، القبيح.

١. **الوقف التام:** هو الذي يتم به الكلام لفظاً ومعنى، ولا يتعلق الكلام بما بعده لا لفظاً ولا معنى، فيحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ويكون في وسط وآخر الآية(٣)، نحو: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]، وقوله: ﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٣٤].

**وعلى ذلك:** لا يتم الوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا المنعوت دون نعته، ولا الرافع دون مرفوعه وعكسه، ولا الناصب دون منصوبه وعكسه، ولا المؤكد دون توكيده، ولا المعطوف دون المعطوف عليه، ولا البدل دون مبدله، ولا (إن) أو (كان) أو (ظن) وأخواتها دون اسمها، ولا اسمها دون خبرها، ولا المستثنى منه دون الاستثناء، ولا الموصول دون صلته اسمياً أو حرفياً، ولا الفعل دون مصدره، ولا حرف دون متعلقه، ولا شرط دون جزائه(٤).

---

(١) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص٢١.

(٢) راجع في هذه الأقسام: علل الوقوف، للسجاوندي ط٢، ج١، ص٩ - ١٣.

(٣) راجع في تعريف هذا الوقف: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ج١، ص٢٨٤، جمال القراء وكمال الإقراء ج٢، ص٥٦٣.

(٤) الإتقان في علوم القرآن ج١، ص٢٨٤، وما بعدها.

٢. **الوقف الكافي**[١]: هو الوقف الذى يحسن القطع عليه ويحسن الابتداء بما بعده، وإن تعلق ما بعده به من ناحية المعنى، فهو منقطع لفظاً متصل معنى[٢]، نحو: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، ثم يبدأ: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ونحو: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ﴾ [النساء: ٢٣] ويبدأ بما بعده.

ويكمن الفرق بين الوقف التام والكافي في: أن الوقف الكافي يتعلق بما بعده معنى، وإن انقطع عنه لفظاً، أما الوقف التام فهو منبت الصلة بما بعده لفظاً ومعنى.

والحق أن التعلق بالمعنى والانقطاع عنه، يُعد من الأمور النسبية غير المنضبطة، يرجع فيه إلى الأذواق في فهم المعنى، واعتبار ما وقف عليه متعلقاً بما بعده أو لا، ومن هنا تُعد بعض الوقوف في نظر بعض العلماء كافية، بينما تُعد هي نفسها تامة في نظر البعض الآخر، والعكس صحيح[٣].

٣. **الوقف الحسن**: هوا لذي يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده، ولا بد من إعادة الكلمة الموقوف عليها أو التي قبلها كي يتم المعنى، وهو وقف يتمّ المعنى لكن يتعلّق بما بعده لفظاً ومعنى، كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يحسن الوقوف على: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ولا يحسن الابتداء بـ: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٤].

---

(١) سمي بالكافي: للاكتفاء به واستغنائه عما بعده لعدم تعلقه به من ناحية اللفظ، وإن تعلق به من ناحية المعنى. الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١٧١.

(٢) الإتقان في علوم القرآن ص٢٨٦.

(٣) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١٧٢.

(٤) الإتقان في علوم القرآن ج١، ص٢٨٤.

٤. الوقف القبيح: وهو ما ليس بتام ولا حسن، ويقبح الوقوف عليه لشدّة تعلّقه بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقوف على قوله تعالى: ﴿يَسۡتَحۡيِۦٓ﴾ في قوله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾ [البقرة: ٢٦]، أو الوقف على قوله: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ﴾ [الماعون: ٤] ثم يبدأ: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٥] أو الوقف على قوله: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ٤٣].

وأقبح منه الوقف على: ﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾، ويبتدئ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ﴾ [المائدة: ١٧]؛ لأن المعنى مستحيل بهذا الابتداء، ومن تعمده وقصد معناه فقد كفر[1].

## ثالثاً: علامات الوقف في المصحف:

علامات الوقف: هي عبارة عن علامات اصطلاحية، وضعها العلماء تسهيلاً على قارئ القرآن، ليسهل عليه التعرف على مواضع الوقف.

وهذه العلامات تختلف من مصحف إلى آخر، بل ومن طبعة إلى أخرى للمصحف الواحد.

وقد جعل العلماء للوقف رموزاً وعلامات في المصاحف يعرف بها؛ حتى يسهل على القارئ لكتاب الله أن يقرأه على الوجه الصحيح.

وفيما يلي بيان لهذه العلامات ومدلولاتها:

م: الوقف اللازم: نحو: الوقف على كلمة: ﴿ءَامَنُواْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢].

---

(١) الإتقان في علوم القرآن ج١، ص٢٨٦. وراجع أيضاً: منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ج١، ص٢٨ وما بعدها.

لا: الوقف الممنوع: نحو: الوقف على كلمة: ﴿قَوْمًا﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

وكلمة: ﴿عَلَيْكُمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾ [النحل: ٣٢].

ج: الوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين: نحو الوقف على كلمة: ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ في قوله تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣].

صلى: الوقف الجائز لكن الوصل أولى: نحو الوقف على كلمة: ﴿تَخَافَآ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦].

قلى: الوصل الجائز لكن الوقف أولى: نحو الوقف على كلمة: ﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١١].

❖ تعانق الوقف: وهو عبارة عن نقطتين تتوسطهما نقطة أعلاهما، إذا وقف على أحد الموضعين، لا يصح الوقف على الآخر؛ غير أنه لا يجمع بينهما، نحو الوقف على كلمة: ﴿رَيْبَ﴾ أو كلمة: ﴿فِيهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

س: علامة سكتة لطيفة بدون تنفس ثم يصل القراءة.

وهذه العلامات الموجودة في المصاحف أغلبها مأخوذ من وقوف السِّجاوندي[1]. وقد رمز للوقف اللازم بعلامة «م»، والوقف المطلق بعلامة

(١) علل الوقوف ص٦٦ وما بعدها، خطوط المصاحف، محمد بن سعيد الشريفي ص٨ وما بعدها.

«ط»، والوقف الجائز بعلامة «ج»، والوقف المجوز لوجه بعلامة «ز»، والمرخص ضرورةً بعلامة «ص»، والوقف الممنوع بعلامة «لا»[١].

وقد بقيت هذه الوقوف إلى الآن، وهي المعمول بها في مصاحف المشارقة، كمصاحف الأتراك والمصاحف الباكستانية، ومصاحف القارة الهندية.

أما المصحف المصري ومصحف المدينة النبوية المطبوع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فإنه قد أخذ بعض هذه الوقوف، وخالفه في بعض مواضع الوقف، أو في الزيادة عليه في المصطلحات[٢].

ووقوف هذه المصاحف على نحو ما مر هي: الوقف اللازم، وعلامته «م»، والوقف الجائز، وعلامته «ج»، والوقف الأولى، وعلامته «قلى»، والوصل الأولى، وعلامته «صلى»، ووقف المعانقة، وعلامته «.:.»، والوقف الممنوع، وعلامته «لا».

ويتضح لكل قارئ للقرآن العظيم أن علامات الوقف تختلف من مصحف إلى آخر. وبالجملة فإن علامات الوقف بحسب المصاحف المطبوعة تقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. **مصاحف برواية حفص**: وتنقسم علامات الوقف فيها إلى قسمين: مصاحف مطبوعة بعلامات الأزهر، كمصحف المدينة النبوية، ومصاحف مطبوعة بعلامات الإمام السجاوندي، كالمصحف التركي، والمصحف الباكستاني.
٢. **مصحف ورش**: وعلامة الوقف فيه واحدة: «صه».
٣. **مصحف قالون**: وعلامة الوقف فيه أيضاً واحدة: «صه».

---

(١) علل الوقوف ص٦٦ وما بعدها. وقوف القرآن وأثرها في التفسير، مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ص١٧٨ وما بعدها.

(٢) ليس في هذه المصاحف بعض وقوف السجاوندي، كالوقف المطلق والوقف المرخص ضرورة والوقف المجوز لوجه، كما أنها زادت عليه بعض الوقوف، كوقف المعانقة والوقف الأولى والوصل الأولى.

## المبحث الثاني

## مدى الالتزام بوقوف المصاحف

### تمهيد: خلو المصاحف الأولى من علامات الوقف:

المصاحف الأولى كانت خالية من علامات الوقف، حيث كانت المصاحف مرسومة بالرسم العثماني. وقد وضع العلماء علامات الوقف لاحقاً[١]، تسهيلًا للقارئ، وتمكيناً له من التبصر بمواطن الوقف.

ومن هنا كان الخلاف في علامات الوقف، هل هي توقيفية يجب اتباعها؟ أم أنها اجتهادية يمكن مخالفتها والتطوير في شكلها بما يتلاءم مع كل عصر؟ وسنعرض لذلك فيما يلي:

### أولاً: الوقف القرآني توقيفي:

ورد في السنة ما يدل على أن الوقوف القرآنية هي وقوف توقيفية ومن ذلك:

١. ماروي عن تميم بن طرفة، عن عدي بن حاتم، قال: «إن رجلاً خطب عند النبي ﷺ، فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: «بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله». قال ابن نمير: فقد غوى[٢].

---

(١) يقول أبو عمرو الداني: «والسبب في إحداث النقط وضبط المصحف به هو فساد ألسنة العرب ووقوع اللحن في قراءة القرآن والخوف من تزيد ذلك مع مرور الأيام ومن حدوث التغير والتحريف في نص القرآن». راجع المحكم في نقط المصحف ط٢، ص٣٠.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ج٢ ص٥٩٤ رقم٧٨٠.

ووجه الدلالة من هذا الحديث يكمن في أنه لا يجوز الوقف على المستبشع من اللفظ، وكان ينبغي الوقف على كلمة (رشد)، أو يصل الكلام حتى نهايته؛ لأن وقفه على كلمة (يعصهما) فيه تسوية بين حالى من أطاع الله ورسوله ومن عصاهما، وشتان الفرق بين الحالين.

وإذا لم يكن من المستساغ الوقف على المستبشع من الألفاظ في كلام البشر، فهو في كلام الله أولى وأجدر أن يجتنب[١].

٢. أورد الأشموني في كتابه: قال السخاوي: ينبغي للقارئ أن يتعلم وقف جبريل؛ فإنه كان يقف في سورة آل عمران عند قوله: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾، ثم يبتدئ: ﴿فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آل عمران: ٩٥]، والنبي ﷺ يتبعه.

وكان النبي ﷺ يقف في سورة البقرة، وسورة المائدة عند قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٤٨، والمائدة: ٤٨]، وكان يقف على قوله: ﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة: ١١٦]، وكان يقف: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ثم يبتدئ: ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: ١٠٨]، وكان يقف على: ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ ثم يبتدئ: ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الرعد: ١٧، ١٨]، وكان يقف على: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا﴾ ثم يبتدئ: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، وكان يقف على: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ ثم يبتدئ: ﴿لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾ [السجدة: ١٨]، وكان يقف: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ فَحَشَرَ﴾ ثم يبتدئ: ﴿فَنَادَىٰ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٢، ٢٤]، وكان يقف على: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ثم يبتدئ: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [القدر: ٣، ٤]، فكان ﷺ يتعمد الوقف على تلك الوقوف، وغالبها

(١) راجع في هذا المعنى: لطائف الإشارات لفنون القراءات، القسطلاني ج١، ص٢٥٥، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص١٨٩، المكتفى في الوقف والابتدا، أبو عمرو الداني ط١، ص٣.

ليس رأس آية، وما ذلك إلَّا لعلم لدنيٍّ عَلِمَه مَنْ عَلِمَه، وجهله من جهله، فاتباعه سُنَّة في جميع أقواله وأفعاله[(١)].

٣. وردت السنة عن رسول الله ﷺ بالقطع على الكافي الذي هو دون التمام، وثبت التوقيف عنه باستعماله. فعن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ، «اقرأ علي»، فقلت له: أأقرأ عليك وعليك أنزل؟! فقال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»، قال: فافتتحت سورة النساء، فلما بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، قال: فرأيته وعيناه تذرفان دموعاً، فقال لي: «حسبك».

ووجه الدلالة من هذا كما ذكره صاحب المكتفى: أن القطع على قوله: ﴿شَهِيدًا﴾ كاف وليس بتام؛ لأن المعنى: فكيف يكون حالهم إذا كان هذا ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ فما قبله متعلق بما بعده، والتمام: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ لأنه انقضاء القصة، وهو في الآية الثانية. وقد أمر النبي عبد الله أن يقطع دونه مع تقارب ما بينهما، فدل ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجوب استعماله[(٢)].

---

(١) منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، الأشموني ج١، ص٢٣.

كما قال في ص٢٢: «ينبغي للقارئ أن يقطع الآية التي فيها ذكر النار، أو العقاب عما بعدها إذا كان بعدها ذكر الجنة، ويقطعها أيضاً عما بعدها إن كان بعدها ذكر النار، نحو قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٦] هنا الوقف، ولا يوصل ذلك بقوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ﴾ [غافر: ٧]، ونحو: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ هنا الوقف، ولا يوصله بما بعده من قوله ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الشورى: ٨]، ونحو قوله: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ هنا الوقف، فلا يوصله بما بعده من قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟﴾ [التوبة: ١٩، ٢٠]»، وكذا كل ما هو خارج عن حكم الأول فإنه يقطع.

(٢) المكتفى في الوقف والابتدا، ص٥ وما بعدها.

## ثانياً: الوقف القرآني اجتهادي:

يعد علم الوقف والابتداء علم اجتهادي وليس توقيفياً، وآية ذلك أن مواضع الوقف وتحديد نوع الوقف في الموضع الواحد، تختلف من مصحف إلى آخر، بل ومن طبعة واحدة لمصحف بالمقارنة إلى طبعة أخرى، فهذه العلامات هي من وضع لجان علمية يتم وضعها من منظور هذه اللجان واجتهاداتهم، وهي بالطبع مختلفة، فلا غرو أن تختلف الوقوف تبعاً لذلك، ولقد كان الدافع لوضع هذه العلامات طبقاً للبعض هو التيسير على القارئ وإعانته على تحديد مواضع الوقف للاستراحة، أولتيسير المعنى[(١)].

وقد جاء في ختام القرآن المطبوع بتصحيح ومراجعة مشيخة الأزهر بتاريخ رجب ١٣٨٨هـ أكتوبر ١٩٦٨م، برئاسة عبد الفتاح القاضي، ومحمود الحصري، ومذيل بتوقيعات المشايخ والأساتذة، وفيه: «وأخذ بيان وقوفه وعلاماتها مما قرره الأستاذ محمد علي بن خلف الحسيني شيخُ المقارئ المصرية الآن على حسب ما اقتضته المعاني التي ترشد إليها أقوال أئمة التفسير».

وقال ابن الجزري[(٢)]:

**وليس في القرآن من وقف وجب ... ولا حرام غير ما له سبب**

وأسند إلى الفراء قال: اتباع المصحف إذا وجدت له وجهاً من كلام العرب وقراءة القراء أحب إلي من خلافه[(٣)].

---

(١) الوقف والابتداء يرتبط بالمعاني من حيث الوقف على المعاني التامة وما عداه من المعاني، وهو بهذا يرتبط بالتفسير، فهو أثر من آثار فهم المعنى، وعلى هذا بُنيت كتب الوقف والابتداء، فهم يذكرون كيفية استفادة القارئ من هذا العلم في أداء معاني القرآن على وجه حسنٍ.

(٢) منظومة المقدمة «الجزرية» ابن الجزري ط١، ص١٨.

(٣) البرهان في علوم القرآن ط١، ج١، ص٣٧٩.

وفي هذا الخصوص يقول الشيخ محمود خليل الحصري: «مع التنقيب البالغ، والبحث الفاحص، في شتى الأسفار، ومختلف المراجع، من أمهات الكتب؛ في علوم القرآن، والتفسير، والسنة، والشمائل، والآثار، لم أعثر على أثر صحيح، أو ضعيف يدل على أن الوقف على جميع هذه المواضع، أو بعضها من السنة العملية، أو القولية، ولعلنا بعد هذا نظفر بما يبدد القلق، ويريح الضمير».

غير أنه يمكن القول في المقابل: بأن تعمد القارئ الوقف على ما لا يحسن الوقف عليه يُعدُّ فعلاً قبيحاً منه بلا خلاف، ويصل هذا إلى حدِّ الحرمة التى يأثم فاعلها شرعاً إذا كان يعتقد ذلك المعنى القبيح.

فمن وقف على قوله: ﴿يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ وهو يعتقد هذا المعنى ويريده، فهو آثم باعتقاده قبل وقفه.

وننتهي من ذلك إلى أن الوقوف القرآنية هي وقوف اجتهادية، وترتيباً على ذلك يوجد من يمكنه القول برفض الوقوف القرآنية ويطالب بطباعة القرآن الكريم خالياً منها كلية، ويمكنه الاحتجاج بما يلى:

١. أن الوقوف القرآنية مجرد أمور اجتهادية لا دليل عليها، وهي من قبيل إدخال ما ليس من بيان الوحي ولا صاحب الشريعة في كتاب الله، وهذا غير جائز، وينبغي أن يكون القرآن الكريم خالياً منها.

٢. لما كانت الوقوف القرآنية المطبوعة من الأمور الاجتهادية، فلا غرو أن توجد الاختلافات حولها، ما بين مجوز لها ومانع منها. ومضيق وموسع فيها. وهذا أمر يسبب اختلافاً في طبعات المصاحف، لا يجوز الالتفات إليه عند طبع المصحف الذى يخص عموم المسلمين.

وقد سبق القول بأن طبعات المصاحف المختلفة تتفق وتختلف حول مواضع هذه العلامات.

٣. أن بعض هذه العلامات لا معنى لها، ولا فائدة ترجى من وضعها، وذلك كعلامة الوقف الجائز «ج» التى تدل على جواز الوقف، فإذا كان الوقف في هذه المواضع مستوي الطرفين، بمعنى أنه يمكن الوقف على هذا الموضع، ويمكن عدم الوقف عليه، فإن هذه العلامة لا فائدة منها، إذ يستوي هذا وذاك بلا فرق.

## ثالثاً: الترجيح:

أرى والله أعلم أن وضع علامات الوقوف، والتزام القارئ بها؛ تحسيناً للأداء، وتبييناً للمعاني، وتيسيراً لفهم القرآن، أمر لا بأس به.

والحق أن ما دعا السلف رضي الله عنهم إلى نقط المصاحف بعد أن كانت خالية من ذلك وعارية منه وقت رسمها، وحين توجيهها إلى الأمصار، ما شاهدوه من أهل عصرهم مع قربهم من زمن الفصاحة، ومشاهدة أهلها من فساد ألسنتهم، واختلاف ألفاظهم وتغير طباعهم، ودخول اللحن على كثير من خواص الناس وعوامهم، وما خافوه - مع مرور الأيام وتطاول الأزمان - من تزايد ذلك وتضاعفه فيمن يأتي بعد من هو لا شك في العلم والفصاحة والفهم والدراية دون من شاهدوه ممن عرض له الفساد ودخل عليه اللحن[1]. ثم ما المانع في الاحتفاظ بالمصحف الإمام برسمه الأول، يقرؤه من لا يلتبس عليهم الأمر؟

(١) المحكم في نقط المصاحف ص١٨.

يقول الكردي في خصوص نقط وشكل المصاحف: «والحقيقة لا نرى بأساً في إدخالها في المصاحف لأنها من دواعي سرعة الفهم ومن محسنات الكتابة، لا دخل لها في جوهر الحروف والكلمات، ولا تغير اللفظ ولا المعنى، فيكون إدخالها في المصاحف كإدخال النقط والشكل ووضع علامات التجويد فوق الكلمات وعلامات الضبط فيها»[(١)].

والحق أنه يمكن التوسط بين الرأيين السابقين بإمكان القول بجواز كتابة المصحف الآن لعامة الناس على الاصطلاحات المعروفة الشائعة عندهم، ولكن يجب في الوقت نفسه المحافظة على الرسم العثماني كأثر من الآثار النفيسة الموروثة عن سلفنا الصالح، فلا يهمل مراعاة لجهل الجاهلين، بل يبقى في أيدي العارفين الذين لا تخلو منهم الأرض[(٢)].

قال صاحب مناهل العرفان: « وهذا الرأي يقوم على رعاية الاحتياط للقرآن من ناحيتين:

١. ناحية كتابته في كل عصر بالرسم المعروف فيه إبعاد للناس عن اللبس والخلط في القرآن.

٢. وناحية إبقاء رسمه الأول المأثور، يقرؤه العارفون ومن لا يخشى عليهم الالتباس، ولا شك أن الاحتياط مطلب ديني جليل خصوصاً إذا تعلق بحماية التنزيل»[(٣)].

---

(١) تاريخ القرآن الكريم، الكردي ص١٨٢.

(٢) البرهان في علوم القرآن، الزركشي ط١، ج١، ص٣٧٩، مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم الزُّرْقاني ط٣، ج١، ص٣٨٥ وما بعدها.

(٣) مناهل العرفان في علوم القرآن ط٣، ج١ ص٣٨٥ وما بعدها.

والحق أنه يمكن ترجيح هذا الرأي، بالإضافة إلى أن القرآن الكريم محفوظ مـن قبل الله تعالى، وذلـك في قوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وقوله: ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، فمسألة التحريف والخلط في القرآن قد حسمها الله تعالى بمقتضى الآيات السابقة.

# المبحث الثالث
# وقوف المصاحف

## أولاً: الوقف في مصاحف المشارقة والمغاربة:

### ١. الوقف في مصاحف المشارقة:

لقد جاء المصحف الإمام خلواً من كلّ إشارة أو رمز، حيث بقي النّص القرآني مصوناً بحفظ الله ثم بحفظ الحفاظ له، ويؤكد البعض ذلك بقوله: «إنه لم يكن عرف النقط المميّز للحروف في صورته الأخيرة كما لم يكن عرف شكل الكلمات، وبقي المصحف المرسوم ينقصه النقط في صورته الأخيرة، وينقصه الشكل، وعاش يحميه حفظ الحفاظ له من اللّحن»[(١)].

قدم أحد الباحثين في رسالته للدكتوراه نماذج عديدة لصور مخطوطات المصاحف عند المشارقة في القرون الأولى، جاءت خالية من أي علامة للوقف، رغم توفرها على الشكل وعلى علامات على الهوامش للأعشار والأخماس[(٢)].

وأبرز الأمثلة على ذلك: مصحف طشقند، وهو من القرن الأول أو الثاني للهجرة، وهو مصحف خال تماماً من أي تنقيط أو شكل أو ضبط، ولكنّه جاء في الصورة البدائية للخط قبل أن تدخل عليه التحسينات الأخرى[(٣)].

---

(١) تأريخ القرآن الكريم، إبراهيم الأبياري ط٣، ص١٥٠.

(٢) انظر: خطوط المصاحف، محمد بن سعيد الشريفي ص٨ وما بعدها.

(٣) خطوط المصاحف ص٦٢.

غير أن هذه المصاحف قد شهدت تطوراً كبيراً في العصور اللاحقة، حيث أضيفت إليها علامات الوقف.

ومثال ذلك: مصحف عبد الرحمن بن أبي بكر، حيث عثر منه على الورقة الثانية والعشرين بعد المائة، وقال محمد بن سعيد شريفي: «وتخلل النصّ حروفاً للوقف»[١].

ومصحف عبد الرحمن بن محمد بن أبي الفتح (ت: ٥٩٩هـ)، ويوجد في ثناياه علامات بارزة للوقف، وقد رمز له بالرمز «ط»[٢].

وعلى العكس من ذلك: هناك مصاحف غير مستبينة فيها علامات الوقف، منها:

مصحف من وقف السلطان برقوق، وهو من المماليك البرجية، (ت: ٨٠١هـ) أرخه خطاطه في (٨٠١هـ)[٣].

والرموز الموجودة في المصاحف الشرقية منسوبة إلى السجاوندي، على تفاوت في استخدام هذه المصطلحات في تلك المصاحف[٤].

### ٢. الوقف في مصاحف المغاربة:

مصاحف المغاربة كذلك خالية من علامات الوقف في العصور الأولى. وقد عثر في القيروان على نموذج منقوط غير مشكول، يعود إلى القرن الرابع الهجري جاء خالياً من علامات الوقف[٥].

---

(١) خطوط المصاحف ص١١٣ وما بعدها.

(٢) خطوط المصاحف، الإشارة السابقة.

(٣) خطوط المصاحف ص١٧٩.

(٤) خطوط المصاحف ص٥٦٥، علل الوقوف ص٦٦ وما بعدها، وقوف القرآن وأثرها في التفسير ص١٧٩.

(٥) المرجع السابق ص٢٤٨.

وهو كذلك في مصحف علي بن أحمد الوراق، حيث جاء خالياً من علامات للوقف[(١)].

أما المصاحف المغربية فقد بقيت خالية من علامات الوقف إلى قرابة القرن العاشر، وفي أوائل هذا القرن انتشر وقف الشيخ محمّد بن جمعة الهبطي الصماتي الفاسي.

غير أن العصور اللاحقة على هذا قد شهدت تطوراً في كتابة مصاحف المغاربة، فقد وجد مصحف لعبد الله بن محمد غطوس، علق عليه صاحب كتاب خطوط المصاحف بقوله: «يختصُّ رسمها بجرة الوصل التي ترسم على ألفها دالة على الحركة السابقة، وبنقطة توضح كيفية البدء بألفات الوصل عند الوقف»[(٢)]. بينما وجدت مصاحف لا يستبان فيها علامات الوقف أو الخط[(٣)].

## ثانياً: الوقوف اللازمة والممنوعة بين المصاحف المختلفة:

إن المتتبع لوقوف المصاحف المختلفة يجد أن هناك وقوفاً لازمة، تتفق على لزوم الوقف عليه جميع طبعات المصاحف الموجودة الآن، وهناك وقوف تختلف بين هذه الطبعات[(٤)]، كما أن هناك وقوفاً ممنوعة، تتفق وتختلف في مواضعها بين المصاحف المختلفة.

---

(١) المرجع السابق ص٢٥٠.

(٢) المرجع السابق ص٢٦٥.

(٣) المرجع السابق ص٢٦٧، ص٢٧٣.

(٤) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص٧٠.

## أ. الوقوف اللازمة[١]:

### ١. الوقوف اللازمة المتفق عليها بين المصاحف[٢]:

اتفقت المصاحف فيما بينها على الوقوف اللازمة ورمزت فوق الكلمات التي ينبغي الوقف عليها بحرف «م» صغيرة، للدلالة على أنها وقوف لازمة، ينبغي على القارئ أن يقف عندها ويستأنف القراءة بما بعدها حتى لا يفسد المعنى ولا يغير المراد حال عدم الالتزام بالوقوف عندها[٣].

وتصل هذه الوقوف إلى نحو عشرين موضعاً على النحو التالي:

١. الوقف على كلمة: ﴿مَثَلًا﴾ الثانية في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦].

٢. الوقف على كلمة: ﴿ءَامَنُوا۟﴾ في قول الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢].

٣. الوقف على كلمة: ﴿بَعْضٍ﴾ في قول الله تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ

(١) الكلمة التي هي موضع الوقف اللازم ملونة باللون الأحمر وموضوع تحتها خط.

(٢) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص٧٠.

(٣) الوقف اللازم هو الوقف على كلمة لو وصلت بما بعدها لأوهم وصلها معنى غير المعنى المراد، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ يلزم الوقف هنا، إذ لو وصل بقوله: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ توهم أن الجملة صفة لقوله ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾، فانتفي الخداع عنهم وتقرر الإيمان خالصاً عن الخداع كما تقول: ما هو بمؤمن مخادع. والقصد في الآية إثبات الخداع بعد نفي الإيمان. راجع الإتقان في علوم القرآن ج١، ص٢٨٧.

بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

٤. الوقف على لفظ الجلالة: ﴿ٱللَّهُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧].

٥. الوقف على كلمة ﴿أَغْنِيَآءُ﴾ في قول الله تعالى ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١].

٦. الوقف على لفظ الجلالة: ﴿ٱللَّهُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨].

٧. الوقف على كلمة ﴿وَلَدٌ﴾ في قول الله تعالى ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٧١].

٨. الوقف على كلمة: ﴿تَعْتَدُوا۟﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًاۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢].

٩. الوقف على كلمة ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ الأولى في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١].

١٠. الوقف على كلمة ﴿قَالُواْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤].

١١. الوقف على كلمة ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٣].

١٢. الوقف على كلمة ﴿أَبْنَآءَهُمُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٢٠].

١٣. الوقف على كلمة ﴿سَبِيلًا﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

١٤. الوقف على كلمة ﴿قَوْلُهُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [يونس: ٦٥].

١٥. الوقف على كلمة ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ﴾ [هود: ٢٠].

١٦. الوقف على كلمة ﴿عُدْنَا﴾ في قول الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].

١٧. الوقف على كلمة ﴿آخَرَ﴾ في قول الله تعالى ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۘ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨].

١٨. الوقف على كلمة ﴿لُوطٌ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [العنكبوت: ٢٦].

١٩. الوقف على كلمة ﴿قَوْلُهُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].

٢٠. الوقف على كلمة ﴿عَنْهُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦].

## ٢. الوقوف اللازمة المختلف عليها بين المصاحف(١):

وفي المقابل اختلفت المصاحف فيما بينها على لزوم الوقف من عدمه فيما يصل إلى إحدى عشرة آية، بيانها فيما يلي:

١. الوقف على كلمة ﴿قَوْلِهِمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨].

فقد ورد في المصحف طبعة باكستان والعراق والسعودية أنه وقف مطلق. بينما هو من الوقوف اللازمة في بقية طبعات المصحف.

---

(١) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١٠٨ وما بعدها.

٢. الوقف على كلمة ﴿يَسۡمَعُونَۘ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

فقد ورد هذا الموضع على أنه وقف مطلق في المصحف طبعة باكستان والعراق والسعودية، بينما هو من الوقوف اللازمة في بقية طبعات المصحف.

٣. الوقف على كلمة ﴿بِٱلۡأَمۡنِۖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٨١].

وردت من الوقوف اللازمة في طبعة الأزهر الشريف، ووقف كاف في المصحف طبعة دار الغد، ومصحف المملكة العربية السعودية المنسوخة عن الطبعات المصرية، بينما هو من الوقوف الجائزة في المصحف طبعة الشمرلي، وطبعة باكستان ط. بيكيجزلميدد لاهور، وطبعة العراق التي تشرفت بطبعه وزارة الأوقاف والشئون الدينية.

٤. الوقف على لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ «اللفظة الأولى» في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

حيث ورد كونه وقفاً مطلقاً في طبعة العراق، بينما هو من الوقوف اللازمة في بقية الطبعات.

٥. الوقف على كلمة ﴿أَكۡبَرُۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٤١].

٦. الوقف على كلمة ﴿ٱلۡعَنكَبُوتِۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤١].

٧. الوقف على كلمة ﴿ٱلۡحَيَوَانُۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

٨. الوقف على كلمة ﴿أَكۡبَرُۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٦].

٩. الوقف على كلمة ﴿وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [الدخان: ٧].

١٠. الوقف على كلمة ﴿أَكۡبَرُۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [القلم: ٣٣].

١١. الوقف على كلمة ﴿لَا يُؤَخَّرُۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [نوح: ٤].

وردت هذه الوقوف لازمة في بعض الطبعات، وفي الطبعات الأخرى رمز عليها بالرمز «صلى» دليلاً على أن الوصل أولى، وفي بعض الطبعات رمز عليها بالرمز «ج» دليلاً على أن الوقف عليها جائز.

ويرى بعض الباحثين[١] أن الوقف على هذه الكلمات وقف كاف؛ لأن الجملة الشرطية بعد الكلمات السابقة متعلقة من جهة المعنى. إلا أنه أكفى في موضع النحل وموضعي العنكبوت، وموضع الزمر والقلم.

(١) عبد الكريم صالح، الوقف والابتداء ص١١٧.

## ٣. ما انفردت بلزومه بعض المصاحف[(١)]:

### ١. ما انفردت بلزومه طبعة العراق وباكستان والسعودية:

انفردت المصاحف طبعة العراق وباكستان والسعودية بوضع علامة الوقف اللازم «م» على ستين موضعاً[(٢)] في القرآن الكريم بعد المتفق عليه والمختلف فيه بين طبعات المصاحف.

غير أن بعض الباحثين المعاصرين[(٣)] قد لاحظ بعد البحث والنظر أن هذه الوقوف ليست كلها وقوفاً لازمة، بل منها ما هو لازم[(٤)]، ومنها ما هو تام[(٥)]،

(١) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١١٨. وقد راعينا إحصاء هذه الآيات بذكر أرقامها فقط في الهامش بعد أن أحصينا المتفق عليه بين المصاحف في المتن حتى لا يطول البحث.

(٢) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١١٨.

(٣) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١١٨.

(٤) فالوقف اللازم كما يلي: الوقف على كلمة ﴿ٱلۡعِلۡمِ﴾ في الآية رقم ١٤٥ من سورة البقرة، وكلمة ﴿تُشۡرِكُونَ﴾ في الآية رقم ١٩ من سورة الأنعام، وكلمة ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ في الآية رقم ٨١ من سورة الأنعام، وكلمة ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في الآية رقم ١٩ من سورة التوبة، وكلمة ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ في الآية رقم ٦ من سورة غافر، وكلمة ﴿مَّجۡنُونٌ﴾ في الآية رقم ١٤ من سورة الدخان، وكلمة ﴿يَلۡعَبُونَ﴾ في الآية رقم ١٢ من سورة الطور، وكلمة ﴿ٱلۡعِقَابِ﴾ في الآية رقم ٧ من سورة الحشر، وكلمة ﴿أَمۡرٗا﴾ في الآية رقم ٥ من سورة النازعات.

(٥) وقد ورد في هذه المصاحف بعض الوقوف على أنها وقوف لازمة، إلا أنها في حقيقتها تامة. وهي كما يلي: الوقف على كلمة ﴿ٱلرِّبَوٰاْۗ﴾ في الآية رقم ٢٧٥ من سورة البقرة، وكلمة ﴿صَٰلِحٗاۚ﴾ في الآية رقم ٧٣ من سورة الأعراف، وكلمة ﴿وَنَذِيرٗا﴾ «في الآية رقم ١٠٥ من سورة الإسراء، وكلمة» ﴿عَهۡدٗا﴾ في الآية رقم ٨٧ من سورة مريم، وكلمة ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ في الآية رقم ٥٢ من سورة يس، وكلمة ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ في الآية رقم ٩ من سورة النازعات، وكلمة ﴿خَاسِرَةٞ﴾ في الآية رقم ١٢ من سورة النازعات، وكلمة ﴿أَحَدٌ﴾ في الآية رقم ٥ من سورة البلد.

ومنها ما هو كاف[١]، ومنها ما هو حسن[٢].

---

(١) وقد ورد في هذه المصاحف بعض الوقوف على أنها وقوف لازمة، إلا أنها في حقيقتها كافية، وهي كما يلي: الوقف على كلمة ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ في الآية رقم ٨ من سورة البقرة، وكلمة ﴿يَحْزَنُونَ﴾ في الآية رقم ١٧٠ من سورة آل عمران، وكلمة ﴿بَغْتَةً﴾ في الآية رقم ١٨٧ من سورة الأعراف، وكلمة ﴿وِرْدًا﴾ في الآية رقم ٨٦ من سورة مريم، وكلمة ﴿يُحَافِظُونَ﴾ في الآية رقم ٩ من سورة المؤمنون، وكلمة ﴿لَّا يُؤْمِنُونَ﴾ في الآية رقم ٨٨ من سورة الزخرف، وكلمة ﴿لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ في الآية رقم ١ من سورة المنافقون، وكلمة ﴿لَمَجْنُونٌ﴾ في الآية رقم ٥١ من سورة القلم، وكلمة ﴿ذَكَرَهُۥ﴾ في الآية رقم ١٢ من سورة عبس.

(٢) وأما ورد في هذه المصاحف من أنه وقف لازم، إلا أنه في حقيقته وقف حسن أو جائز، فهو كما يلي: الوقف على كلمة ﴿مُوسَىٰٓ﴾ في الآية رقم ٢٤٦ من سورة البقرة، وكلمة ﴿ٱلْمُلْكَ﴾ في الآية رقم ٢٥٨ من سورة البقرة، وكلمة ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ في الآية رقم ٢٧ من سورة المائدة، وكلمة ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾ في الآية رقم ١١٠ من سورة المائدة، وكلمة ﴿كَٰفِرُونَ﴾ في الآية رقم ٤٥ من سورة الأعراف، وكلمة ﴿ٱلْبَحْرِ﴾ في الآية رقم ١٦٣ من سورة الأعراف، وكلمة ﴿بَعْضٍ﴾ في الآية رقم ٦٧من سورة التوبة، وكلمة ﴿بَعْضٍ﴾ في الآية رقم ٧١ من سورة التوبة، وكلمة ﴿نُوحٍ﴾ في الآية رقم ٧١ من سورة يونس، وكلمة ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ في الآية رقم ٥١ من سورة الحجر، وكلمة ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ في الآية رقم ٧٩ من سورة الحجر، وكلمة ﴿مَرْيَمَ﴾ في الآية رقم ١٦ من سورة مريم، وكلمة ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ في الآية رقم ٣٩ من سورة مريم، وكلمة ﴿مُوسَىٰٓ﴾ في الآية رقم ٩ من سورة طه، وكلمة ﴿عَيْنِىٓ﴾ في الآية رقم ٣٩ من سورة طه، وكلمة ﴿وَأَعْنَٰبٍ﴾ في الآية رقم ١٩ من سورة المؤمنون، ، وكلمة ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ في الآية رقم ٦٩ من سورة الشعراء، وكلمة ﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾ في الآية رقم ١٣من سورة يس، وكلمة ﴿لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ في الآية رقم ٨٣ من سورة الصافات، وكلمة ﴿ٱلْخَصْمِ﴾ في الآية رقم ٢١ من سورة ص، وكلمة ﴿أَيُّوبَ﴾ في الآية رقم ٤١ من سورة ص، وكلمة ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ في الآية رقم ٣ من سورة الزمر، وكلمة ﴿شَىْءٍ﴾ في الآية رقم ٦٢ من سورة غافر، وكلمة ﴿عَآئِدُونَ﴾ في الآية رقم ١٥ من سورة الدخان، وكلمة ﴿ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ في الآية رقم ٢٤ من سورة الذاريات، وكلمة ﴿سُعُرٍ﴾ في الآية رقم ٤٧ من سورة القمر، وكلمة ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ في الآية رقم ٤٣ من سورة الرحمن، وكلمة ﴿فِرْعَوْنَ﴾ في الآية رقم ١١ من سورة التحريم، وكلمة ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ في الآية رقم ١٩ من سورة الملك، وكلمة ﴿ٱلْحُوتِ﴾ في الآية رقم ٤٨ من سورة القلم، وكلمة ﴿مُوسَىٰٓ﴾ في الآية رقم ١٥ من سورة النازعات، وكلمة ﴿جَارِيَةٌ﴾ في الآية رقم ١٢ من سورة الغاشية. راجع: الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١١٨ - ١٣٢.

ويلاحظ بالنسبة لمصحف المدينة المنورة، طبعة مجمع الملك فهد، عام ١٤٢٣هـ ومابعدها، تمَّ إلغاء علامة الوقف اللازم (م) كلياً.

## ٢. ما انفردت بلزومه طبعة الأزهر الشريف:

انفردت طبعة مصحف الأزهر الشريف بوضع علامة «م» للدلالة على الوقف اللازم على خمسة وثلاثين موضعاً[(١)] بعد المتفق عليه والمختلف فيه بين طبعات المصاحف.

---

(١) وهي كما يلي: الوقف على كلمة ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ في الآية رقم ١٠٢ من سورة البقرة، وكلمة ﴿خَيْرٌ﴾ في الآية رقم ١٠٣ من سورة البقرة، وكلمة ﴿وَلَدًا﴾ في الآية رقم ١١٦ من سورة البقرة، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ١٨٤ من سورة البقرة، وكلمة ﴿كَبِيرٌ﴾ في الآية رقم ٢١٧ من سورة البقرة، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ٢٨٠ من سورة البقرة، وعلى لفظ ﴿ٱللَّهُ﴾ في الآية رقم ٢٩ من سورة آل عمران، وكلمة ﴿ٱلْآيَٰتِ﴾ في الآية رقم ١١٨ من سورة آل عمران، وكلمة ﴿ٱلنِّصْفُ﴾ في الآية رقم ١١من سورة النساء، وكلمة ﴿لَهُمْ﴾ في الآية رقم ٥ من سورة المائدة، وكلمة ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ في الآية رقم ٦٤ من سورة المائدة، وكلمة ﴿يَتَفَكَّرُوا﴾ في الآية رقم ١٨٤ من سورة الأعراف، وكلمة ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ في الآية رقم ١٥ من سورة التوبة، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ٤١ من سورة التوبة، وكلمة ﴿حَرًّا﴾ في الآية رقم ٨١ من سورة التوبة، وكلمة ﴿وَلَدًا﴾ في الآية رقم ٦٨ من سورة يونس، وكلمة ﴿خَلَقَهُمْ﴾ في الآية رقم ١١٩ من سورة هود، وكلمة ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في الآية رقم ١٨ من سورة الرعد، وكلمة ﴿مِنِّي﴾ في الآية رقم ٣٦ من سورة إبراهيم، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ٦٦ من سورة النحل، وكلمة ﴿وَلَدٍ﴾ في الآية رقم ٣٥ من سورة مريم، وكلمة ﴿وَلَدًا﴾ في الآية رقم ٢٦ من سورة الأنبياء، وكلمة ﴿فِيهَا﴾ في الآية رقم ٨٤ من سورة المؤمنون، وكلمة ﴿عَلَيْهِ﴾ في الآية رقم ٨٨ من سورة المؤمنون، وكلمة ﴿قَلِيلًا﴾ في الآية رقم ١١٤ من سورة المؤمنون، وكلمة ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ في الآية رقم ٢٤ من سورة الشعراء، وكلمة ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ في الآية رقم ٢٨ من سورة الشعراء، وكلمة ﴿رَبِّي﴾ في الآية رقم ١١٣ من سورة الشعراء، وكلمة ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ في الآية رقم ٦٤ من سورة القصص، وكلمة ﴿وَيَخْتَارُ﴾ في الآية رقم ٦٨ من سورة القصص، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ١٦ من سورة العنكبوت، ولفظ الجلالة ﴿ٱللَّهَ﴾ في الآية رقم ٣٧ من سورة الأحزاب، وكلمة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ في الآية رقم ٣ من سورة الحشر، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ١١ من سورة الصف، وكلمة ﴿لَكُمْ﴾ في الآية رقم ٩ من سورة الجمعة. راجع: الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١٣٢ - ١٣٩.

والجدير بالذكر أن اللجنة التي قامت على تصحيح هذا المصحف الشريف قد اختصرت علامات الوقف فيه من ست علامات وهي «م، لا، ج، صلى، قلى، ⁖ ⁖» إلى «م، ج، لا»، ولقد كان الدافع لهذا الاختصار هو التيسير على عامة القراء والاحتراز من إيجاد كلمة غريبة عن القرآن الكريم بين سطور المصحف الشريف ما أمكن لذلك سبيلاً(١).

## ب. الوقف الممنوع(٢):

الوقف الممنوع هو الوقف على كلام لم يتم في ذاته ولم يؤد معنى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، وهو وقف منهي عنه.

والمراد بالمنع هنا المنع الاصطلاحي، وليس معنى ذلك أنه حرام، ما لم يقصده الوقف أو يعتقده(٣)، فإذا اعتقده وقصد التحريف فهو مؤاخذ بقصده، والوقف والوصل لا ينفعانه، كما لا يضرانه إن كان في نية تلاوة(٤).

وعلامته: لا.

وقد جاءت في نحو ٦٠ موضعاً(٥).فيمتنع الوقف على:

١. كلمة ﴿رِّزْقًا﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥].

---

(١) الوقف والابتداء، المرجع السابق ص١٣٢ وما بعدها.

(٢) الكلمة التي هي موضع الوقف الممنوع ملونة باللون الأخضر وموضوع تحتها خط.

(٣) وقوف القرآن وأثرها في التفسير ص٣٢٨.

(٤) الوقف والابتداء، الغزال ج١، ص١٩٢.

(٥) حسب المصحف المصري، ومصحف الحرم المكي، والمصحف السوري.

٢. كلمة ﴿ٱلۡعِلۡمِ﴾ في قول الله تعالى ﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

٣. كلمة ﴿ٱلۡعِلۡمِ﴾ في قول الله تعالى ﴿وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة.١٤٥].

٤. كلمة ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

٥. كلمة ﴿قَلِيلًا﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤].

٦. كلمة ﴿أَذٗى﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٢].

٧. كلمة ﴿لِّإِثۡمٖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [المائدة: ٣].

٨. كلمة ﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤].

٩. كلمة ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: ٩].

١٠. كلمة ﴿أَيْمَٰنِهِمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٣].

١١. كلمة ﴿حَامٍ﴾ في قول الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ١٠٣].

١٢. كلمة ﴿قُرْبَىٰ﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ﴾ [المائدة: ١٠٦].

١٣. كلمة ﴿رَبِّهِمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٥١].

١٤. كلمة ﴿أَهْوَآءَكُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ٥٦].

١٥. كلمة ﴿مَعَهُۥٓ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

١٦. كلمة ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

١٧. كلمة ﴿قَوْمًا﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

١٨. كلمة ﴿هَٰذَآ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣١].

١٩. كلمة ﴿ٱلْمِيعَٰدِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤٢].

٢٠. كلمة ﴿كَفَرُوا۟﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [الأنفال: ٥٠].

٢١. كلمة ﴿فِرْعَوْنَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢].

٢٢. كلمة ﴿فِرْعَوْنَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأنفال: ٥٤].

٢٣. لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٢].

٢٤. كلمة ﴿ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣].

٢٥. كلمة ﴿ٱلۡكُفۡرِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢].

٢٦. كلمة ﴿حُنَيۡنٍ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥].

٢٧. كلمة ﴿مِنۡهُمۡ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩].

٢٨. كلمة ﴿ظَلَمُواْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [يونس: ١٣].

٢٩. كلمة ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾ [يونس: ١٥].

٣٠. كلمة ﴿بِهِمۡ﴾ الأولى في قول الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [يونس: ٢٢].

٣١. كلمة ﴿قَدَّرۡنَآ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠].

٣٢. كلمة ﴿رَبُّكُمۡ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [النحل: ٢٤].

٣٣. كلمة ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [النحل: ٢٥].

٣٤. كلمة ﴿طَيِّبِينَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢].

٣٥. كلمة ﴿أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٣٨].

٣٦. كلمة ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ﴾ [النحل: ٥٧ ].

٣٧. كلمة ﴿فِيهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٤].

٣٨. كلمة ﴿بِٱلۡعَدۡلِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [النحل: ٧٦].

٣٩. كلمة ﴿ٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨].

٤٠. كلمة ﴿إِقَامَتِكُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

٤١. كلمة ﴿ءَايَةٍ﴾ الثانية في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٠١].

٤٢. كلمة ﴿كَفَرْتُمْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩].

٤٣. كلمة ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

٤٤. كلمة ﴿ٱلتَّنُّورُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

٤٥. لفظ الجلالة ﴿بِٱللَّهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور: ٦].

٤٦. لفظ الجلالة ﴿بِٱللَّهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٨].

٤٧. كلمة ﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٧].

٤٨. كلمة ﴿بِهِۦٓ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣].

٤٩. كلمة ﴿أَتَىٰهُمۡ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦].

٥٠. كلمة ﴿رَّبِّهِمۡ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ﴾ [محمد: ٢].

٥١. كلمة ﴿ٱلۡقِتَالُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٠].

٥٢. كلمة ﴿ٱلۡهُدَى﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٥].

٥٣. لفظ الجلالة ﴿بِٱللَّهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الحديد: ٨].

٥٤. لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ الأول في قول الله تعالى: ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢٩].

٥٥. كلمة ﴿مَعۡرُوفٖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الممتحنة: ١٢].

٥٦. كلمة ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ﴾ [القلم: ٣٩].

**٥٧، ٥٨.** كلمة ﴿مَّرۡضَىٰ﴾ ولفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ اللفظة الثانية في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ﴾ [المزمل: ٢٠].

**٥٩، ٦٠.** كلمة ﴿مَلَٰٓئِكَةٗۖ﴾ وكلمة ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۖ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ﴾ [المدثر: ٣١].

## ج. ملاحظات على المصاحف المطبوعة في خصوص علامات الوقف:

١. كلمة ﴿أَذٗى﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [البقرة ٢٦٢]. لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٢. زاد في المصحف المصري: كلمة ﴿مَّوَاضِعِهِۦ﴾ في قول الله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [المائدة: ١٣]. بينما لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف المكي.

٣. كلمة ﴿فِرۡعَوۡنَۚ﴾ في قول الله تعالى: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأنفال: ٥٤]. هي من الوقف الجائز في المصحف السوري.

٤. كلمة ﴿حُنَيۡنٍ﴾ في قول الله تعالى: ﴿لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥]. لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٥. كلمة ﴿ٱلۡقِتَالُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٠]. لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٦. كلمة ﴿ٱلۡهُدَى﴾ في قول الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٥]. لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٧. كلمة ﴿مَعۡرُوفٖ﴾ في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الممتحنة: ١٢] لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٨. كلمة ﴿مَّرۡضَىٰ﴾ وكلمة ﴿فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ

فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ﴾ [المزمل: ٢٠]. لم توضع عليهما أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

٩. كلمة ﴿مَلَٰٓئِكَةٗۖ﴾ وكلمة ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۖ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ﴾ [المدثر: ٣١]. لم توضع عليهما أي علامة من علامات الوقف في المصحف السوري.

١٠. كلمة ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ﴾ [القلم: ٣٩]. لم توضع عليها أي علامة من علامات الوقف في المصحف المكي. بينما هي من الوقف الممنوع في المصحف المصري.

**د. طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف طبعة ١٤١٣هـ:**

١. اختلاف علامات الوقف على الرغم من تشابه الكلمات في السور المختلفة:

فهناك آيات أو أجزاء من آيات تكررت في أكثر من سورة، اختلفت فيها علامات الوقف، مثل قوله تعالى ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ﴾ [الأعراف: ٦٥] علامة «قلى» وفي سورة [هود: ٥٠] علامة «ج»

ومثل قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾. سورة الأعراف علامة «قلى»، وفي سورة هود علامة «ج»

ومثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ في [هود: ٣٧] علامة «ج» وفي سورة [المؤمنون: ٢٧] علامة «صلى».

٢. الاقتصار على وجه واحد من وجهين متكافئين بمعنيين غير متضادين، وإلغاء الوجه الآخر في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]، حيث رسم عليها «قلى».

٣. قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ٣٦]، حيث وضعت علامة الوقف اللازم «م» عند كلمة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ بدلاً من علامة الوقف الممنوع «لا» عند كلمة ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ فيمكن للقارئ تلاوة الآية كاملة بنفس واحد.

٤. وأما بالنسبة لعلامات الوقف فإن الطبعات التي كانت بعد عام «١٤٢٣هـ» يلاحظ فيها:

أ. إلغاء علامة الوقف اللازم (م) كلياً.

ب. كما يلاحظ على هذه الطبعة ومابعدها، إلغاء علامة النهي عن الوقف «لا» كلياً.

## المبحث الرابع
## مقترح لتطوير شكل علامات الوقف

إذا كان البحث قد رجح أن علامات الوقوف القرآنية هي من الأمور الاجتهادية، الأمر الذى جعل العلماء المختصين بهذا الأمر يطورونه حسبما يؤدي إليه اجتهادهم، ومن ذلك أن هذه العلامات تختلف من طبعات إلى أخرى، بل وبين الطبعات المختلفة للمصحف الواحد، فنرى اختصارها في بعض المصاحف، أو حذفها من بعض المواضع في البعض الآخر.

وإذا كان الأمر كذلك: فإننا نود أن ننتهي من بحثنا هذا إلى تطوير في شكل علامات الوقوف القرآنية بما يخدم كتاب الله تعالى، ويجمع بين الفرقاء في هذا الخصوص، وهو الهدف الرئيس من هذا البحث.

ونقطة البداية في هذا الأمر: تبدو في أن من لا يوافق على وجود هذه العلامات ينطلق من أنها لم تكن في الطبعة الأولى للمصحف «المصحف العثماني» الذى تم جمعه في العصور الأولى للإسلام، وفي وجود علامات الوقوف بهذا الشكل في طبعات المصاحف الحديثة المختلفة ما يعد إضافة إلى كتاب الله مما ليس منه، وهذا أمر لا يملكه حتى الرسول ﷺ، بله الأشخاص الآخرين.

وينطلق من يؤيد وجود هذه العلامات من أنها تساعد على فهم أعظم لكتاب الله تعالى، والمؤمن مأمور بالتدبر عند قراءة هذا الكتاب، كما أنها تعين على فهمه بشكل أكبر مما لو كان المصحف خالياً منها، بل إن خلو المصحف من علامات الوقوف قد يؤدي إلى الخلط واللبس عند القارئ، فلا بأس بإضافتها، حتى يتيسر للقارئ والسامع على حد سواء.

ونحن ننطلق في مقترحنا هذا من نقطة تجمع بين الفرقاء في هذه المسألة، وهي:

أنه يمكن الإبقاء على علامات الوقوف بالمواضع المعروفة فيها في المصاحف المطبوعة، أو تعديل لبعض المواضع، إضافة أو حذفاً، وهذا يحتاج إلى جهود كثير من العلماء في تخصصات مختلفة، مثل علم التجويد والقراءات واللغة العربية والتفسير وعلم المعاني، وغيرها من العلوم ذات الصلة.

فإذا ما توحدت الجهود، وحددت مواضع علامات الوقف في القرآن، فإننا نحبذ بدلاً من أن يرمز لها بأحرف صغيرة فوق الكلمات المعنية، يمكن أن يرمز لها بما يلي:

١. بدوائر ملونة عند الكلمة المعنية، والدوائر الملونة ليست كلمات، حتى يمكن القول بأن ذلك ينطوي على إضافة إلى كتاب الله لم ترد على لسان الوحى أو الرسول ﷺ[1].

كما أنه يؤدي في نفس الوقت إلى حسن التلاوة والتدبر لكتاب الله عز وجل.

ولتكن الدائرة باللون الأحمر عند الوقوف اللازمة، وباللون الأخضر عند الوقوف الممنوعة، أما الوقوف التي يستوي فيها الطرفان «الوقف وعدمه»، فإننا نرى عدم الالتفات إلى هذه الوقوف من الأصل؛ إذ مادام

(١) ورد أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يستخدمون الألوان المختلفة في كتابة المصحف الشريف. قال في المحكم: «والذي يستعمله نقاط أهل المدينة في قديم الدهر وحديثه من الألوان في نقط مصاحفهم الحمرة والصفرة لا غير، فأما الحمرة فللحركات والسكون والتشديد والتخفيف، وأما الصفرة فللهمزات خاصة. المحكم في نقط المصاحف ص١٩.

الأمر يستوي فيه الوقف وعدم الوقف، فلا داعي من الأساس إلى وضع علامات للوقوف عند هذه الكلمات، فالرأي لدينا يتجه إلى الاقتصار فقط على الوقوف اللازمة والوقوف الممنوعة.

وإذا ما أريد وضع علامات على الوقوف الجائزة بالمخالفة لهذا الرأي، فلتكن الدائرة عندها منقسمة إلى نصفين، نصفها الأول من أعلى بالأحمر والنصف الثاني من أسفل بالأخضر أو العكس.

ولتكن هذه الدوائر الملونة على نفس السطر بعد الكلمة التي يراد وضع علامة الوقف عندها؛ إذ إن وضع علامات الوقوف على الكلمات من وجهة نظري على الأقل يؤدي إلى الانصراف إليها ولو جزئياً لمعرفة مكان الوقف، وما إذا كان ممنوعاً أو لازماً أو غيره، وهو ما ينعكس بالسلب على حسن تدبر القرآن وفهمه. ويا حبذا لو كانت هذه الدوائر كبيرة حتى يمكننا إن صح التعبير أن تصدم العين بدلاً من أن تبحث عنها العين وتنشغل بها، وبمرور الزمن وبعد التعود على هذا الشكل الجديد في علامات الوقوف سيبدو الأمر سهلاً مما عليه الحال في المصاحف الآن.

٢. إذا اعترض على ذلك، فإنه يمكن في نهاية المطاف الاستعاضة عن كل هذا بتلوين الكلمة التي يراد الوقف عليها نفسها، وبنفس الألوان السابقة.

ومع هذا فإنه يمكن الاعتراض أيضاً على هذا المقترح بأنه غير جدير بالنظر لما يأتي:

أولاً: أن هذه الألوان في هذه الدوائر أو الكلمات ملبسة بما وضعه علماء الضبط من أن النقط بالحمرة للحركات والسكون والتشديد والتخفيف،

والصفرة للهمزات، ووضع بعض علماء العراق نقط الخضرة للقراءة الشاذة.

**ثانياً**: ما تسببه هذه الألوان من صرف القارئ عن التفكر والتدبر لما يقرأ.

**ثالثاً**: ما يعتري هذه الألوان من تداخل وطمس بسبب الرطوبة والمؤثرات الحرارية.

غير أنه يمكن الرد على كل هذا بأن:

١. أن هذه العلامات محددة بهذه الألوان لن تكون أشد صرفاً للقارئ عن تدبر وفهم القرآن الكريم من الحركات والسكنات على كثرتها في القرآن الكريم وقلة مواضع الوقف بالنسبة إليها.

٢. أن هذه العلامات ستكون في مكان بجانب الكلمة التى يراد الوقف عليها، وهو ما يؤدي إلى حد بعيد إلى عدم صرف النظر إليها.

٣. أن هذا الاعتراض قد تخف وطأته في ظل ما هو مقترح من حذف علامات الوقف الجائز من القرآن الكريم، وهو ما يؤدي إلى تقليل مواضع الوقف في القرآن بدرجة كبيرة[1]، وينعكس بالإيجاب على تدبر القرآن وحسن فهمه، إذ يؤدي هذا إلى حفظ هذه المواضع في الذاكرة ولو بعد حين.

٤. يجب إيجاد وسيلة معينة بطريق ما، تؤدي إلى تثبيت هذه الألوان، وعدم تأثرها بفعل الحرارة أو الرطوبة، أو ما إلى ذلك.

---

(١) مواضع الوقف اللازم المتفق عليها بين المصاحف، تصل لنحو عشرين موضعاً، أما مواضع الوقف الممنوع فتصل إلى ستين موضعاً.

وهذه نماذج لهذه العلامات كما هو مقترح:

## أ. نموذج للدوائر الملونة بعد الكلمة:

الوقف اللازم «دوائر حمراء»، وذلك كالوقف على كلمة: ﴿ءَامَنُواْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢].

الوقف الممنوع «دوائر خضراء» وذلك كالوقف على كلمة ﴿ٱلۡعِلۡمِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

الوقف الجائز: الوقف الجائز: نحو الوقف على كلمة ﴿بِٱلۡحَقِّۚ﴾ في قوله تعالى: ﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾ [الكهف: ١٣].

ونحن من جانبنا نحبذ إلغاء علامات الوقف الجائز من جميع المصاحف.

الوقف الجائز لكن الوصل أولى «دائرة خضراء بجانبها أخرى حمراء» نحو: الوقف على كلمة ﴿تَخَافَآۖ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦].

الوصل الجائز لكن الوقف أولى «دائرة حمراء بجانبها أخرى خضراء» نحو الوقف على كلمة ﴿بِأَنفُسِهِمۡۗ﴾ في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ﴾ [الرعد: ١١].

## ب نموذج للكلمات الملونة دون دوائر:

الوقف اللازم «تلوين الكلمة باللون الأحمر» وذلك كالوقف على كلمة ﴿ءَامَنُواْ﴾ في قول الله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢].

الوقف الممنوع: تلوين الكلمة باللون الأخضر. وذلك كالوقف على كلمة ﴿ٱلۡعِلۡمِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة:١٢٠].

الوقف الجائز لكن الوصل أولى، نحو: الوقف على كلمة ﴿تَخَافَآۖ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦].

الوصل الجائز لكن الوقف أولى. نحوالوقف على كلمة ﴿بِأَنفُسِهِمۡۗ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ﴾ [الرعد: ١١].

❖ تعانق الوقف، وهو عبارة عن (نقطتين تتوسطهما نقطة أعلاهما) إذا وقف على أحد الموضعين لايصح الوقف على الآخر؛ غير أنه لا يجمع بينهما. ومواضعه قليلة في القرآن.

ويمكن وضع دائرة بيضاء منقسمة عند منتصفها بفاصل بين الكلمتين. نحو الوقف على كلمة ﴿رَيۡبَۛ﴾ أو كلمة ﴿فِيهِۛ﴾ في قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

# الخاتمة

أما وقد بلغ البحث غايته، فقد حان الوقت للكشف عن نتائجه الأساسية:

ظهر جلياً من خلال البحث الفائدة الكبرى لوجود علامات الوقف في القرآن الكريم، فمعرفة الوقوف تحتل مكاناً بارزاً في علمِ التجويد، فالوقف في موضعه يساعد على فهم الآية، وأما الوقف في غير محله فربما يغير معنى الآية أو يشوه جمال التلاوة.

وقد حظي علم الوقف باهتمام بالغ من الصحابة والتابعين وعلماء المسلمين.

وقد عرض البحث للخلاف الذي دار بين العلماء حول وجوب بقاء الرسم العثماني في كتابة المصاحف.

وفي هذا الخصوص يذهب الجمهور إلى وجوب إبقاء الرسم العثماني في المصاحف، بينما يذهب البعض إلى إمكانية العدول عن الرسم العثماني، وتجاوز هذا الرسم إلى غيره، وهذا يختلف باختلاف البيئات والأزمان، بداعي التيسير ورفع الحرج ومراعاة للمصالح العامة.

وإذا كانت المصاحف الأولى قد خلت من علامات الوقف، حيث كانت المصاحف مرسومة بالرسم العثماني، فإن الخلاف في علامات الوقف قائم حول: هل هي توقيفية يجب اتباعها؟ أم أنها اجتهادية يمكن مخالفتها والتطوير في شكلها بما يتلاءم مع كل عصر؟

والحق أن البحث قد رجح موقفاً وسطاً بين الآراء المتعارضة في هذا الخصوص، فيمكن كتابة المصحف الآن لعامة الناس على الاصطلاحات المعروفة الشائعة عندهم، ولكن يجب في الوقت نفسه المحافظة على الرسم العثماني كأثر من الآثار النفيسة الموروثة عن سلفنا الصالح، فلا يهمل مراعاته لجهل الجاهلين، بل يبقى في أيدي العارفين الذي لا تخلو منهم الأرض.

وفي هذا الخصوص ذهب البحث إلى إمكانية وضع علامات للوقف في المصاحف، وبوجه يجمع الفرقاء في هذا الأمر. وقد اقترح البحث تلوين الكلمات التى تعد موضعاً للوقف، أو وضع دوائر ملونة عقب الكلمة التي يراد الوقف عليها، وذلك بألوان مختلفة، تختلف حسب نوع الوقف، وقد عرض البحث لنماذج لهذه الوقوف في حينه.

والله تعالى نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

# قائمة المصادر والمراجع


١. **الإتقان في علوم القرآن**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٢. **الإحكام في أصول الأحكام**: لابن حزم، دار الحديث بالقاهرة.

٣. **أحكام قراءة القرآن**: للشيخ محمود خليل الحصري، سلسلة دراسات في الإسلام، ط. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، العدد ١١٤.

٤. **الانتصار للقرآن**: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي، تحقيق: د. محمد عصام القضاة، دار الفتح، عَمَّان، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٥. **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله**: لابن الأنبارى، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م.

٦. **البرهان في علوم القرآن**: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ١٣٧٦ هـ- ١٩٥٧م.

٧. **تاج العروس**: للزبيدي، نشر مكتبة دار الحياة.

٨. **تاريخ القرآن الكريم**: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٩. **تاريخ القرآن الكريم**: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط، ص١٨٢، ملتزم الطبع والنشر: مصطفى محمد يغمور بمكة، طبع للمرة الأولى بمطبعة الفتح بجدة، الحجاز عام ١٣٦٥هـ- ١٩٤٦م.

١٠. التمهيد في علم التجويد: لابن الجزري، تحقيق: غانم قدوري، مؤسسة الرسالة.

١١. خطوط المصاحف: محمد بن سعيد الشريفي، وهي عبارة عن رسالة دكتوراه بعنوان: «خطوط المصاحف عند المشارقة والمغاربة من القرن الرابع إلى القرن العاشر الهجري»، جامعة الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.

١٢. رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم: الدكتور: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة وهبة.

١٣. شرح طيبة النشر في القراءات: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد ابن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

١٤. علل الوقوف: للإمام محمد بن طيفور السجاوندي، دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبد الله بن محمد العيدي، مكتبة الرشد ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٥. القول المفيد: للشيخ محمد مكي نصر، المكتبة العلمية، لاهور.

١٦. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، ط١، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

١٧. لسان العرب: لابن منظور، تحقيق: الأستاذ عبدالله علي الكبير وآخرين، ط. دار المعارف.

١٨. **لطائف الإشارات لفنون القراءات**: للإمام شهاب الدين القسطلاني، تحقيق وتعليق: الشيخ عامر السيد عثمان، ودكتور عبد الصبور شاهين. طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي. القاهرة. ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م.

١٩. **مجلة البحوث الإسلامية**: مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الإصدار: من ربيع الثاني إلى جمادى الثانية لسنة ١٤٠٢هـ.

٢٠. **مجلة معهد المخطوطات المغربية**: سنة ١٩٦٩م.

٢١. **مجلة منار الإسلام**: ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.

٢٢. **المحكم في نقط المصحف**: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ط ٢، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٣. **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٤. **المستدرك على الصحيحين**: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٦. **مصحف الحرم المكي**: ط ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، إصدار: دار الفجر الإسلامي.

٢٧. **المصحف السوري**: إصدار دار المعرفة، ط ١٤٣١هـ، دمشق، سوريا.

٢٨. **المصحف المصري**: طبع تحت إشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، تصريح تداول رقم ٤ صادر في ٢٠٠٦/١/٢٤م.

٢٩. **معالم الاهتداء في الوقف والابتداء**: للشيخ محمود خليل الحصري، سلسلة دراسات في الإسلام، ط. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.

٣٠. **مقدمة ابن خلدون**: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الباب الخامس، الفصل الثلاثون، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، مكتبة الأسرة ٢٠٠٦م.

٣١. **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٣٢. **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ط١، دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن بن الفهد الحميد، دار التدمرية ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٣٣. **المكتفى في الوقف والابتدا**: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، بدار عمار ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٣٤. **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٨م.

٣٥. **مناهل العرفان في علوم القرآن**: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٣٦. **منظومة المقدمة «الجزرية»**: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، دار المغني للنشر والتوزيع ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٧. **منظومة المقدمة «الجزرية»**: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، دار المغني للنشر والتوزيع ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٨. **النشر في القراءات العشر**: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

٣٩. **الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم**: د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار السلام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٠. **الوقف والابتداء**: أبو الحسن علي بن أحمد الغزال، تحقيق: عبد الكريم العثمان، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية.

٤١. **وقوف القرآن وأثرها في التفسير**: مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٣١هـ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

# فهرس الموضوعات

